عجائب الاستكبار

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 02/01/2022

الاستعلاء والتكبر بالذات..

من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.

لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..

الاستكبار هو أول معصية عُصيَ الله سبحانه وتعالى بها..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أوّل موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها **34** وجاء اسم (إبليس) بعد **34** حرفًا من بداية الآية..

لفظ (أَبَى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **34** × **15**

34 هو عدد سجدات الصلوات المفروضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **التاء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها

سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) بالعدد **34** على امتداد القرآن كلّه!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها **15** كلمة والنقاط على حروفها عددها **34** نقطة!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و**34** هو عدد سجدات الصلوات المفروضة!

تأمّلوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!!

أتدرون لماذا هو عجيب هذا العدد؟!

تأمّلوا أحرف (إبليس)..

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف **الباء** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!

العدد **32** وارتباطه بإبليس يتأكّد للمرّة الثانية!

ببساطة لأن سورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم **32**

تأمّلوا كيف اختتمت الآية السابقة..

وتأمّلوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (**32**) الحجر

نظم رقمي قرآني عجيب!!

ابتعدنا كثيرًا..

نعود إلى لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) من جديد

لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (**34**) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **34**

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = **34** × 5

تأكّدوا بأنفسكم!! ولاحظوا أن الآية الأولى رقمها **34**

تذكّروا معي..

34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

مجموع العددين 49، ويساوي **7** × **7**

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف.. السورة رقم **7**

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي الآية التي تضمّنت أوّل سجدة تلاوة في القرآن

الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أوّل المستكبرين (إبليس) في القرآن!

العجيب أن لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّر في القرآن 7 مرّات..

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) الصافّات

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) غافر

هذه الآيات السبع هي التي تضمّنت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ)..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 102 كلمة، وهذا العدد = **34** × 3

فتأمّلوا كيف يربط هذا النسيج الرقمي القرآني بين الاستكبار والعدد **34**

تأمّلوا أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ)..

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات السبع 31 مرّة

حرف **السين** تكرّر في هذه الآيات السبع 21 مرّة

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآيات السبع 17 مرّة

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات السبع 20 مرّة

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات السبع 42 مرّة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآيات السبع **217** مرّة!

فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!

217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!

نعم.. إنه مجموع النقاط على حروف الآيات نفسها!!

تأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني المستكبرين!!

والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).